

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة

إعداد

صفاء بنت عبدالعزيز سليمان الحازمي

معلمة الحاسب الآلي

ماجستير الإدارة التعليمية

قدم للنشر ٢٩/٥/١٤٣٧ هـ - وقبل ١٩/٨/١٤٣٧ هـ

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في المدينة المنورة ، والكشف عن المتطلبات التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية الإدارية والفنية، لذا صُممت استبانة، مقسمة إلى مجالين: تطبيق التقانة في الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية، ووزعت الاستبانة على عينة عشوائية من معلمات المرحلة الثانوية. وللكشف عن المتطلبات، أجريت المقابلات الميدانية شبه المقننة، مع عينة قصدية مكونة من فئات المدارس الثانوية، ومشرفات ترويات للإدارة المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن واقع تطبيق القيادة المدرسية للتقانة في مجالي الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية، جاء متوسطاً، بمتوسطين حسابيين (3.33)، و(3.22) على التوالي. وأجمعت المشاركات في المقابلة، بشأن المتطلبات المادية والمعرفية والبشرية، التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق التقانة في مجالات عملها على المتطلبات الآتية: "تهيئة البيئة المدرسية وتجهيز بنيتها التحتية لتناسب مع تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية"، و"اهتمام القيادة المدرسية بالتدريب المستمر، على الاستخدام الأمثل لتقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية"، و"تحفيز القيادة المدرسية إداريات ومعلمات المدرسة على التميز التقاني في الأعمال المدرسية". وفي ضوء النتائج وُضعت التوصيات لمساعدة المسؤولين في وزارة التعليم لتطوير الأنظمة المقدمة لقادة المدارس، وتحقيق متطلبات تطبيق التقانة، وتقديم البرامج التدريبية وفق الاحتياج.

الكلمات المفتاحية: تقانة المعلومات والاتصالات، القيادة المدرسية.

المقدمة

بشكل كبير في تحديد أهداف المدرسة، وتحقيقها على الوجه المطلوب في مجالات عمل القيادة المدرسية.

لهذا فقد اهتمت التوجهات العالمية بتوافر تقانة المعلومات والاتصالات في التعليم، تأكيداً على ضرورتها في إصلاح وتطوير إدارة النظم التعليمية؛ وفي هذا الشأن وضعت اليونسكو دليلاً لقياس تقانة المعلومات والاتصالات في التعليم، يُعزز مفهوم تقانة المعلومات والاتصالات فيه، ويقترح الدليل لائحة موسعة من المؤشرات القابلة للمقارنة دولياً، ويحدد المعايير التي تسهل ترتيب المؤشرات الجديدة من حيث أولوية استخدامها في مجالات عمل القيادة المدرسية (معهد اليونسكو للإحصاء، 2009).

وسايرت المملكة العربية السعودية، دول العالم المتقدم في توافر متطلبات تقانة المعلومات والاتصالات؛ على مختلف أنواعها وأشكالها، في جميع المؤسسات الخدمانية الحيوية، وبخاصة في مجال التعليم (وزارة التعليم، 1436). وتدعم وزارة التعليم أفضل الممارسات والمبادرات المبتكرة داخل المؤسسات التعليمية؛ فقد أقرت جائزة التربية والتعليم للتميز؛ بهدف نشر ثقافة التميز والإبداع، وتطوير الممارسات الإدارية والفنية، والارتقاء بمستوى الأداء المدرسي، وجعلت أحد معايير تقويم التميز هو (المدرسة الرقمية)، الذي يقيس مستوى توظيف تقانة المعلومات والاتصالات، في مجالات عمل القيادة المدرسية (جائزة التربية والتعليم للتميز، 1436).

ويتضح بناءً على ما سبق، أن تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية في المملكة العربية السعودية من الموضوعات الجديدة، التي قد تُسهم في تسهيل عمل مجالات القيادة المدرسية وجودة أدائها؛ لأنه يُعد جانباً مهماً من جوانب تنمية القيادة المدرسية، وضرورة لمسايرة التطورات التعليمية في عصر الانفجار التقني. لهذا

يُتسم العصر الحاضر بالانفجار التقني، الذي بات واحداً من أهم ركائز تطور المؤسسات وبقائها وجوداً وأدائها، في ظل بيئة اليوم سريعة التغيير والتطور، ما يوجب التعامل مع كم كبير من المعلومات، التي تحتاج إلى سرعة في الحصول عليها، واستخدامها في مختلف الوظائف الإدارية والفنية.

وتؤدي تقانة المعلومات والاتصالات دوراً كبيراً في حياة المجتمعات على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات؛ لما أحدثته من تغييرات مهمة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فأصبحت مطلباً أساساً للقيادات الباحثة عن الكفاية والفاعلية في أداء وظائفها، والراغبة في إجراء التطبيق العلمي للتعامل مع المعلومات، بما يمكنها من اتخاذ القرارات الرشيدة في جميع المستويات الإدارية والفنية، وتُسهم في تحسين مستوى أدائها، وزيادة إنتاجها وكفاءتها، وجودة الخدمات التي تقدمها على الوجه المطلوب (عطية، 2010؛ الزبود، 2012).

وقد بينت دراسة محمد والأحتر ومحمود (2011) النجاح الكبير الذي حققته تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية؛ ما جعل المهتمين في مجال التعليم، أن يصمموا تطبيقات حاسوبية لاستخدامها في أعمال القيادة المدرسية. وتنقسم هذه التطبيقات كما حددهما سعادة والسرطاوي (2010) إلى مستويين، هما: التطبيقات الإدارية على مستوى المدرسة، كحفظ الملفات، وإصدار الشهادات، وعمل الإحصاءات، وما يخص المستودعات والمشتريات والمراسلات، والتطبيقات الفنية على مستوى الصف، كإعداد التقارير والاختبارات، والتخطيط للدرس، وحفظ المعلومات الخاصة بالطلبة والكتب والحصص. وأضافت شاه (Shah, 2014) أنها تساعد

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

لها وجود تفاوت وضعف في استخدام قائدات المدارس الثانوية لتقانة المعلومات والاتصالات؛ الأمر الذي جعلها تقوم بمهذه الدراسة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس، الآتي:

ما واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة؟ ويمكن الإجابة عن هذا السؤال بالإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة؟ في مجالات عمل القيادة المدرسية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة لواقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، سنوات الخبرة في مجال التعليم، ونوع المبنى المدرسي؟

السؤال الثالث: ما المتطلبات التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة في مجالات عمل القيادة المدرسية؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، ودورها الفاعل في أداء المهام الإدارية والفنية المدرسية، بجودة عالية على الوجه المطلوب. وتعد الدراسة الأولى من نوعها-بحسب علم الباحثة، والبحث في مراكز الدراسات والبحوث وقواعد البيانات والمعلومات-التي تناولت موضوع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية في المدينة المنورة؛ لذا فإنها قد تثرى المكتبات التعليمية في هذا المجال. وقد تفيد

تستهدف هذه الدراسة معرفة واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تواجه القيادة المدرسية موجة معلوماتية، في حين لاتزال تعاني من معيقات بشرية وإدارية ومالية ومعنوية، تحد من تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات على الوجه الأمثل (الشناق، 2010). فقد بينت دراسة الهدلق (2012) وجود قصور في مستوى تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات المستخدمة، ما يُعيقها عن مواكبة الإدارة التعليمية الحديثة. وكشفت دراسة الحربي (2013) عن وجود قصور تجاه تفعيل التقانة الحديثة في الأعمال الإدارية المدرسية الحكومية. وأكدت دراسة العريشي (2008) ضعف التأهيل التقني للمديرين، وأن البرمجيات الموجودة لا ترقى لمستوى التطبيقات العالمية المتقدمة. في الوقت الذي أكد فو (Fu, 2013)، وجود حاجة ملحة إلى تأهيل وإعادة تأهيل القيادة المدرسية؛ لاستيعاب منجزات تقانة المعلومات والاتصالات، ومواجهة التحدي التقني المعاصر.

ولغرض التعرف إلى مشكلة الدراسة ميدانياً، أجرت الباحثة مقابلات ميدانية استطلاعية مع 7 من قائدات المدارس الثانوية، و3 مشرفات تربويات للإدارة المدرسية، حول استخدام القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات، واتضح من خلالها عديد من النقاط، أهمها: حاجة القيادة المدرسية إلى تخفيف الأعباء الإدارية؛ لتوافر فرص استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، في مجالات الأعمال المدرسية الكثيرة والمتعددة، ندرة تحفيز القيادة المدرسية على تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها، عزوف بعض القيادات المدرسية عن استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، ووجود ضعف في توظيفها في أثناء العمل المدرسي. إضافة إلى ملحوظات الباحثة في أثناء عملها الميداني في المدارس الثانوية، فقد تبين

(عيسى، 2012). أما ما يقابل اللفظ الأجنبي (تكنولوجيا) فقد جعل (الثقافة) بكسر أوله، وما جاء على (فعالة) بكسر أوله، من المصادر، دلّ على العمل أو الحرفة (الزعبلاوي، 2006). وعرفها القحطاني والخزري (2013) أنها حزمة الأدوات والمصادر التي تحوي البيانات من خلال إدارتها والتواصل بها، ومن تلك الأدوات البرمجيات بأنواعها، ووسائل الاتصال بأنواعها، وما تحويه من وسائل سمعية وبصرية، وما يتصل بذلك من مصادر تتمثل في البنية التحتية اللازمة، في حين يعرفها القرشي (2012) أنها جميع الوسائل والأدوات اللازمة التي تتمثل بعناصرها المختلفة والمتعلقة بمجموعة المجالات المعرفية، والعلمية، والتقنية، والهندسية، والإنسانية، والاجتماعية، والإجراءات الإدارية والتقنيات المختلفة المستخدمة، والجهود البشرية المبذولة في جمع المعلومات المختلفة وتخزينها ومعالجتها ونقلها وبثها واسترجاعها، وما يترتب من تفاعلات بين هذه التقنيات والمعارف والإنسان المتعامل معها بكل حواسه وإدراكاته.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا "أنها جميع الأجهزة الحاسوبية وما يتصل بها من ملحقات داخلية وخارجية، والبرمجيات والتطبيقات الحاسوبية، التي تتعامل مع البيانات والمعلومات كمدخلات، وتعمل على معالجتها بأساليب ومهارات فنية لإنتاجها بأقصى سرعة ودقة وجودة، وتوزيعها للجهات المستفيدة".

القيادة المدرسية

تُعرف أنها "القيادة المتمثلة بمدير المدرسة؛ وما يمارسه من وظائف إدارية وفنية" (القحطاني والخزري، 2013: 17). وتم تعديل مسمى مدير المدرسة إلى قائد المدرسة في البيان الختامي للملتقى القيادة المدرسية (ملتقى القيادة المدرسية، 2015).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا "القيادة المتمثلة في قائدة المدرسة، وما تمارسه من وظائف إدارية وفنية واجتماعية، في مجالات العمل المدرسي".

نتائج الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم؛ من خلال توافر البيانات الإحصائية عن واقع تطبيق ثقافة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في وضع اللوائح والتنظيمات؛ بهدف تطويرها، ورفع مستوى أدائها في مجالات العمل المدرسي. أيضًا قد تتوصل الدراسة إلى متطلبات التطبيق الأمثل لثقافة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية؛ فُتبنى البرامج التدريبية بناء على الاحتياج؛ الذي قد يُسهم توافره في تطوير الأداء وتجويد المخرجات المدرسية.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة في قائدات المدارس، المعلمات، والمشرفات التربويات للإدارة المدرسية، كونهن القادرات على الكشف عن واقع ومتطلبات تطبيق ثقافة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية، وأجريت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات الدراسة، فيما يأتي:

ثقافة المعلومات والاتصالات

تُعد ثقافة المعلومات والاتصالات (Information Communication Technology) وسيلة حيوية لتسهيل أداء الأعمال، وجزءًا أساسيًا من الحياة اليومية. ويتضح أن اندماجها في التعليم أمر لا مفر منه ولا يمكن تجنبه؛ لأن استخدامها أدى إلى تحسين المؤسسات التعليمية (Tosun & Baris, 2011).

وقد ظهر مصطلح تكنولوجيا "Technology" لأول مرة في ألمانيا عام 1770، وهو مركب من مقطعين "Techno" تعني في اللغة اليونانية "الفن" أو "الصناعة اليدوية"، و"Logy" تعني العلم أو النظرية، وينتج عن تركيب المقطعين معنى "العلم التطبيقي"، وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية، بل عُربت بنسخ لفظها حرفيًا "تكنولوجيا".

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

الدراسات السابقة

التحليلي الوثائقي، ومن نتائجها، بيان الأثر الموجب لاستخدامها في تسهيل الوصول إلى المعلومات. في حين بينت العقبات التي تحول دون الاستفادة القصوى منها، كضيق الوقت، ضعف الثقة، قلة المهارات، نقص التدريب، قلة دعم الإدارة العليا، وضعف الدعم التقني. وقام وينق وتانق (Weng & Tang, 2014) بدراسة العلاقة بين استراتيجيات القيادة التقنية، وفاعلية إدارة المدرسة، واستخدما المنهج الوصفي، واعتمدا على المقابلات مع مديري المدارس، والمشرفين التربويين بتايوان، وتوصلت دراستهما إلى أن المديرين على درجة عالية من الوعي باستخدام استراتيجيات القيادة التقنية، وأن لها تأثيراً موجباً في فاعلية الإدارة المدرسية، وأوصى الباحثان بضرورة اعتماد تدريب مديري المدارس على هذه الاستراتيجيات التقنية.

في حين قام عاشور (2011) بدراسة مدى إمكان توظيف تقانة المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري؛ بمديرية التربية والتعليم في سلطنة عمان، مستخدماً المنهج الوصفي، ومعتمداً استبانة أُزعت على القادة التربويين، وتوصلت الدراسة إلى إمكان توظيف تقانة المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري، بحسب المجالات الآتية: تحسين المهارات والقدرات الإدارية، والاتصالات الإدارية، قواعد المعلومات، اتخاذ القرارات، والمتابعة الإدارية. واستهدف الزبود (2012) دراسة العلاقة بين درجتي ممارسة تقانة المعلومات والإبداع الإداري، لدى مديري المدارس الثانوية بالبحرين، واتبع المنهج الوصفي، مستخدماً استبانتين؛ الأولى أُزعت على مديري المدارس؛ لقياس درجة ممارسة تقانة المعلومات والاتصالات، والثانية أُزعت على المعلمين؛ لقياس درجة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عالية بين درجتي الممارسة والإبداع الإداري لديهم.

اهتم الباحثون التربويون بدراسة دور تقانة المعلومات والاتصالات، في تجويد أداء عمل القيادة المدرسية. وتعددت مجالات مناهج وإجراءات دراستها؛ فاستعرض ستيرت وميلز ورموس (Stuart, Mills, & Remus, 2009) دور استخدام التقانة الجديدة في المدارس النيوزلندية، مستخدمين المنهج الوصفي، ومعتمدين المقابلات الميدانية مع قادة المدارس، وتوصلت دراستهم إلى عدة نتائج، منها: إسهام تقانة المعلومات والاتصالات في التنمية المهنية، ورفع المهارة والكفاية التقنية لمديري المدارس. أما الهدلق (2012) فهدفت دراسته التعرف إلى واقع استخدام تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية، مستخدماً المنهج الوصفي، ومعتمداً على استبانات أُزعت على طلاب الماجستير بجامعة الملك سعود؛ تخصص إدارة تربوية، وتوصلت دراسته إلى نتائج، أبرزها: الممارسة العالية من قبل أفراد عينة الدراسة لتطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات؛ في مجالي التخطيط والتنظيم للأعمال المدرسية الإدارية، ووجود قصور في مستوى تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات المستخدمة في المدارس.

وقام ماكيوا وميريمو وورول وورول (Makewa, Meremo, Role, & Role, 2013) بدراسة واقع تقانة المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الثانوية في كينيا، مستخدمين المنهج الوصفي، ومعتمدين استبانات أُزعت على المعلمين والمديرين، وتوصلت الدراسة إلى أهمية استخدام تقانة المعلومات والاتصالات؛ بحسب الترتيب الآتي: الشؤون الطلابية، الشؤون الإدارية، والإشراف على التعليم. وأكدت دراسة شاه (Shah, 2014) أن استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل الإدارة المدرسية في ماليزيا؛ تزيد من كفاءاتها وفعاليتها، في إدخال بيانات الطلاب والموظفين، وتحليلها، مستخدمة المنهج

يعطي وصفاً لواقع تطبيق تقانة القيادة المدرسية، ومتطلبات تطبيقها لدى القيادة المدرسية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من 2418 معلمة من معلمات المدارس الثانوية الحكومية بالمدينة المنورة، وقائدات تلك المدارس البالغ عددهن 56 قائدة مدرسة، و11 مشرفة تربوية للإدارة المدرسية، بحسب الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة للعام الدراسي 1435هـ -1436هـ (الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة، 1436). واختيرت عينة عشوائية من المعلمات، بناء على معادلة تحديد حجم العينة لأنشطة البحثية لكل من كرجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)، وقد بلغت العينة 353 معلمة، بنسبة 14.59% من مجتمع الدراسة، واختيرت عينة قصدية مكونة من 7 قائدات للمدارس الثانوية، و3 مشرفات تربويات للإدارة المدرسية.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداتين، هما: الاستبانة، والمقابلة شبه المقننة، وأعدتا وفق ما يأتي:

أداة الاستبانة

أعدت أداة الاستبانة، لغرض تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، والوقوف على واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، وقد مر بناء الاستبانة بعدة خطوات، هي:

البناء الأولي لعبارات الاستبانة

تم البناء الأولي من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات الميدانية والنظرية العربية والأجنبية واللوائح والأنظمة والتعليمات والأدلة الصادرة عن وزارة التعليم، المتعلقة بتقانة المعلومات والاتصالات والقيادة المدرسية، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 33 عبارة، تكشف واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، موزعة

يتضح اشتراك الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي واعتماد الاستبانة أداةً لجمع البيانات، عدا دراسة وينق وتانق (Weng & Tang, 2014) ودراسة ستيرت وآخرين (Stuart et al., 2009)، فقد استخدموا المقابلات، وتميزت الدراسة الحالية عنها باستخدام الأداةين الاستبانة والمقابلات شبه المقننة. واشتركت الدراسات السابقة في دراسة واقع استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، ودرجة ممارسة تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، إلا أن عاشور (2011) والزويد (2012) درسا دور استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في الإبداع الإداري، وقد تميزت الدراسة الحالية عنهما، بدراسة واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، والمتطلبات الواجب توافرها لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية الإدارية والفنية على الوجه المطلوب، من خلال إجابات عينة مجتمع الدراسة، المتمثلة في قائدات المدارس والمعلمات للمرحلة الثانوية، والمشرفات التربويات للإدارة المدرسية بمنطقة المدينة المنورة، إضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد أدبيات الدراسة، وبناء الاستبانة المستخدمة، ووضع أسئلة المقابلات الميدانية شبه المقننة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بمجاليه الكمي والنوعي، فالبحال الكمي يعطي وصفاً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، أما المجال النوعي يُمكن من التعرف إلى معلومات أكثر وأعمق تساعد في وصف الظاهرة، وتوضح خصائصها (عبيدات، عدس، وعبدالحق، 2013)، بذلك

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

للمجال، وصلاحيه العبارات للاستخدام، ومناسبة معيار التدرج لقياس عبارات كل مجال، ومدى مناسبة مجالات وعبارات الاستبانة للفتة المعروضة عليها من الملاحظات، وإضافة أية عبارة يرون أنها مهمة ولم ترد في الاستبانة، وكتابة أي اقتراح حول الاستبانة بصفة عامة. وأجمع معظم المحكمين على صلاحية العبارات وانتمائها لمجالاتها، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، أصبحت في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع مجموع المجالين، وحساب علاقة كل عبارة في الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه، فجاءت على النحو الآتي

على مجالين: الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية. وجاءت درجة التحقق وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (عالي جداً، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جداً).

صدق الاستبانة

يقصد به أن تقيس الأداة ما أعدت لقياسه (العساف، 2012) وقد تم التأكد من ذلك عن طريق:

الصدق الظاهري

وُزعت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية، أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وفي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، وذلك لإبداء رأيهم تجاهها، وتحكيمها من حيث وضوح العبارات ومدى انتمائها

جدول 1

معامل بيرسون لصدق الاتساق الداخلي على مجالي الاستبانة (*ن=53)

المجال	معامل بيرسون
تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الإدارية	0.99**
تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الفنية	0.99**

عند مستوى دلالة 0.01، إذ يُعد ذلك من الوجهة الإحصائية عاليًا جدًا، بحسب ما ذكر فهمي (2005) أن العلاقة تعد جيدة إذا وقعت بين (0.80-0.99)؛ ما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام.

*ن تمثل عدد العينة الاستطلاعية، ** الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.01
يبين جدول 1 أن معامل ارتباط تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية بلغ 0.99، ومعامل ارتباط تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية بلغ 0.99، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا

جدول 2

معامل بيرسون لصدق الاتساق الداخلي في مجالي الشؤون الإدارية والشؤون الفنية، (ن=53)

العبارة	1	3	5	7	9	11	13	15	17
معامل الارتباط	0.70**	0.78**	0.77**	0.77**	0.77**	0.82**	0.68**	0.81**	0.82**
العبارة	19	21	23	25	27	29	31	34	
معامل الارتباط	0.86**	0.70**	0.86**	0.80**	0.84**	0.67**	0.83**	0.82**	
العبارة	2	4	6	8	10	12	14	16	18
معامل الارتباط	0.68**	0.77**	0.80**	0.65**	0.84**	0.78**	0.75**	0.80**	0.79**
العبارة	20	22	24	26	28	30	32	33	
معامل الارتباط	0.83**	0.70**	0.60**	0.79**	0.81**	0.86**	0.82**	0.86**	

** عند مستوى دلالة 0.01

على تمثيل العبارات للمجال الذي صممت له، وانتمائها إليه، ومن ثم تصلح لأغراض الدراسة.

ثبات الاستبانة

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 53 معلمة، واستُخرج الثبات باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) على مجالي الاستبانة، وعلى الاستبانة كاملة.

يبيّن جدول 2 قيم معامل بيرسون لعبارات الاستبانة، تراوحت بين (0.86-0.60)، علاقة طردية موجبة، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وبمستوى صدق من متوسط إلى عالٍ، وقد ذكر فهمي (2005) أن العلاقة تكون متوسطة إذا جاءت بين (0.40-0.59)، وعالية جدًا إذا وقعت بين (0.80-0.99)، ما يؤكد

جدول 3

معامل ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية لمجالي الاستبانة كاملة ن=53

المجال	معامل ثبات ألفا كرونباخ
تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الإدارية	0.96
تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الفنية	0.96
تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية كاملة	0.98

واستخدم مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس مستويات للكشف عن واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، وتدرجه (عالي جدًا، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جدًا).

جمع البيانات وتجهيزها

بعد أن أصبحت أداة الاستبانة صالحة للاستخدام، جُمعت البيانات عن طريق الحصول على إحصائية المدارس الثانوية الحكومية للبنات من الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة (الإدارة العامة للتعليم، 1436)، وحُصر أفراد عينة المعلمات، واستخرجت وثيقة تعميم إلى جميع المدارس الثانوية الحكومية للبنات بالمدينة المنورة. ووُزعت الاستبانات، واستغرق التوزيع أسبوعين. وبعد جمع 365 استبانة، ولغرض التأكد من صلاحيتها للاستخدام، رُوِّجعت، واستبعدت 12 استبانة من الاستبانات غير الصالحة للاستخدام في الدراسة الحالية، لعدم الإجابة عن بعض أجزاء من الاستبانات، وتكرار إجابة العبارة الواحدة في أكثر من تدرج في معيار تدرج الإجابات، وأصبحت الاستبانات الصالحة للاستخدام 353 استبانة، وبنسبة مئوية

يبيّن الجدول 3 معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمجال تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الإدارية 0.96، ومجال تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الفنية 0.96، كما بلغ معامل الثبات للاستبانة كاملة 0.98، ما يدل على أن الأداة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة، بحسب ما ذكر دودين (2010) أن الثبات يُعد جيدًا عندما يكون فوق 0.70، ومن ثم تصبح صالحة للتطبيق.

الصورة النهائية للاستبانة

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، الجزء الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة وتشمل على الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في مجال التعليم، ونوع المبنى المدرسي. أما الجزء الثاني: عبارات الاستبانة، وتضمن 34 عبارة موزعة بين مجالين، ورتبت العبارات في الاستبانة عشوائيًا؛ لتجنب التحيز في الاستجابات، والمجالين، هما: الشؤون الإدارية، وتضمن 17 عبارة، مرقمة على النحو الآتي: (1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31، 34). أما المجال الثاني فهو مجال الشؤون الفنية، ويتضمن (17) عبارة، مرقمة على النحو الآتي: (2، 4، 6، 8، 10، 12، 16، 18، 20، 22، 26، 28، 30، 32، 33).

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

الأدوات والممارسات في مجالات عمل القيادة المدرسية، والأسئلة، هي:

ما المتطلبات المادية التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها؟

ما المتطلبات المعرفية التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها؟

ما المتطلبات البشرية التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها؟

ووزعت أداة المقابلة الميدانية شبه المقننة، بعد التصميم الأولي لها، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وفي الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة؛ لإبداء رأيهم تجاه الأداة. وبناء على ما ورد من مرئيات ومقترحات، عدلت حتى أصبحت في صورتها النهائية. وبذلك أعد دليل المقابلات الميدانية؛ ليسهل مرونة جمع البيانات وتحليلها النوعي.

إجراءات جمع البيانات وتحليلها النوعي

بعد إجراء المقابلات مع المشاركين، جرى تفرغ البيانات، وتقسيمها إلى جزأين بحسب المشاركات، وكتابة مسودة البيانات بشكل أولي، ثم العودة إلى الميدان وإجراء المزيد من المقابلات، وُعولجت البيانات وُمزمت، باستخدام برنامجي الورد (Word)، وماكس كيو دي إيه (MaxQDA) اللذين ساعدا في تنظيم البيانات وتصنيفها وترميزها واسترجاعها بكل سهولة ويسر. ولتحقيق المصادقية وانسجام التفسيرات مع الحقائق الواقعية، وتوافق تلك التفسيرات والمعاني بين المشاركات وبين الباحثة، أُدرجت اقتباسات مباشرة من حديث المشاركات؛ حرصاً على صدق النتائج، كما أشار قيبس (Gibbs, 2008)، وعبيدات وآخرون (2013)، وحُددت درجة استجابات المشاركات من أفراد العينة القصديرة حول المتطلبات، بناءً على تكرارات استجاباتهم، على النحو الموضح في الجدول الآتي:

95.9% من عدد استبانات عينة الدراسة البالغ عددها 365 استبانة.

أداة المقابلة الميدانية شبه المقننة

أعدت أداة المقابلة الميدانية شبه المقننة؛ التي من خلالها توجه الأسئلة نفسها وبالطريقة نفسها لجميع المشاركات، لأنها تُمكن من فهم تفكير المشاركات وسلوكهن (العبدالكريم، 2012)؛ لغرض تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، والتعرف إلى المتطلبات التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، في مجالات عمل القيادة المدرسية، من وجهة نظر سبع قائدات للمدارس الثانوية، وثلاث مشرفات تربويات للإدارة المدرسية؛ لأنهن يملكن معلومات أكثر من غيرهن في معرفة المتطلبات اللازمة لتطبيق التقانة، وبذا يسهمن في تحقيق أهداف الدراسة، وتم تحديدهن من الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة، ممن يتميزن في تقانة المعلومات والاتصالات، وتمت المقابلات فردياً حتى تشعر المشاركات بالاطمئنان والثقة، فتصبح المقابلة أكثر صدقاً، وقد مر إعداد أداة المقابلة الميدانية شبه المقننة، وفق الخطوات الآتية:

البناء الأولي لأسئلة أداة المقابلة الميدانية شبه المقننة

استدعى منهج الدراسة النوعي، استخدام أداة المقابلة الميدانية شبه المقننة، لضمان تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، وقد أكدت ميريام (Merriam, 2002) على أهمية استخدام المقابلة الميدانية شبه المقننة، لما تتمتاز به من المقدره على توافر الوقت للباحثة، إضافة إلى مرونة فهم موقف المحيطين بالظاهرة المدروسة (Kavale, 2007).

تصميم دليل المقابلات

استُعين في تصميم أسئلة المقابلة الميدانية شبه المقننة، بأدبيات الدراسة، ولائحة النظام الداخلي للمرحلة الثانوية، المعتمدة من وزارة التعليم، إضافة إلى توجيهات الإشراف التربوي للإدارة المدرسية، التي تتضمن مجموعة من

جدول ٤

درجة الاحتياج للمتطلبات وفق استجابات قائدات المدارس الثانوية والمشرفات التربويات للإدارة المدرسية (ن=10)

3-1	6-4	9-7	10	التكرار
قليلة	متوسطة	عالية	إجماع	درجة الاحتياج للمتطلب

الأساليب الإحصائية

من درجات مقياس ليكرت، المتعلقة بالكشف عن واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، على النحو الآتي: عالي جداً 5، عالي 4، متوسط 3، منخفض 2، منخفض جداً 1.

وللتعامل مع قيم المتوسطات وربطها بالمستويات الخماسية، طبقت معادلة تحديد طول الفئة $1-5=5 \div 0.8$ ، كما أشار يوسف (2009)، وأصبحت الفئات الخمس على النحو الموضح في الجدول الآتي:

استُخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل، وهي: التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)، ومعامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). واختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample T.Test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأعطيت قيمة محددة لكل درجة

جدول ٥

توزيع الفئات الخمس وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

المتوسط الحسابي	واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات
5-4.21	عالي جداً
4.20-3.41	عالي
3.40-2.61	متوسط
2.60-1.81	منخفض
1.80-1	منخفض جداً

المدرسية، في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة؟، الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة في مجالات عمل القيادة المدرسية؟ وللإجابة عن السؤال، استُخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات الاستبانة تنازلياً، بحسب متوسطاتها الحسابية، تبعاً لواقع الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمات)، وذلك لمجالي الدراسة، والجدول الآتي توضح ذلك:

وتضمن تحليل المعلومات الأساسية المتعلقة بمجالي تطبيق تقانة القيادة المدرسية (الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية) لكونهما متغيران تابعان، واعتبرت المعلومات الأولية لعينة الدراسة: الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في مجال التعليم، ونوع المبنى المدرسي، متغيرات مستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تطلب للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

جدول ٦

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجالي الشؤون الإدارية والفنية كاملة ن=353

الترتيب	الواقع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	متوسط	0.95	3.33	واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية
2	متوسط	0.99	3.22	واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية
-	متوسط	0.96	3.28	واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة

0.11 درجة. وقد يرجع ذلك إلى أن القيادة المدرسية تهتم باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية أكثر من توظيفها في مجال الشؤون الفنية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الزيود (2012)، ودراسة ماكيو وآخرين (Makewa et al., 2013) في ترتيب مجالات توظيف التقانة في مجال الشؤون الإدارية ثم مجال الشؤون الفنية، وتتفق أيضاً مع ما أشار إليه اللامي (2008) أن وزارة التعليم تلزم القيادات المدرسية بضرورة استخدام التقانة في مجالات عمل القيادة المدرسية عامة وفي مجال الشؤون الإدارية خاصة

يبين الجدول 6 أن واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة في مجالي الشؤون الإدارية والفنية جاء متوسطاً، إذ بلغ 3.28، فتصدر المرتبة الأولى واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية بواقع متوسط، ومتوسطه الحسابي بلغ 3.33. وجاء في المرتبة الثانية واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الفنية بواقع متوسط، ومتوسطه الحسابي بلغ 3.22، ويتضح أن واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية أعلى من واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية بحوالي

جدول ٧

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية ن=353

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع	الترتيب
21	تُطبق قائدة المدرسة البرامج التقنية الحديثة في تنظيم الأعمال الإدارية، (الجدول الإلكتروني، الرسوم البيانية، معالجات النصوص، موقع نور، موقع وقائي، والبوابة الإلكترونية).	3.81	1.14	عالي	1
13	تُشجع قائدة المدرسة الهيئة الإدارية على إنجاز أعمال المدرسة إلكترونياً.	3.73	1.18	عالي	2
29	تستخدم قائدة المدرسة البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات بين المدرسة وبين الإدارة التعليمية.	3.72	1.27	عالي	3
23	تعمل قائدة المدرسة على تخزين المعلومات واسترجاعها بكل سهولة ويسر.	3.71	1.20	عالي	4
1	توظف قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات في جميع أعمال المدرسة الإدارية.	3.64	1.04	عالي	5
7	تُحدث قائدة المدرسة قاعدة البيانات التقنية باستمرار.	3.43	1.20	عالي	6
19	تستخدم قائدة المدرسة أساليب الإدارة الإلكترونية مع الإدارات الحكومية الأخرى.	3.31	1.34	متوسط	7
17	تُوفر قائدة المدرسة البنية التحتية اللازمة لتقانة المعلومات والاتصالات في المدرسة.	3.31	1.31	متوسط	8

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	تُسخر قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات في صنع القرارات الرشيدة.	3.28	1.11	9
11	تُسخر قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات للعمل بروح الفريق الواحد المتعاون لوضع الخطط المدرسية.	3.25	1.29	10
34	تستدعي قائدة المدرسة إدارة الدعم الفني لحل المشكلات التقنية سريعاً.	3.22	1.42	11
5	تستخدم قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات في وضع الحلول للتغلب على التحديات المدرسية.	3.19	1.14	12
17	تُوفر قائدة المدرسة التجهيزات المدرسية التقنية (الحواسيب، الطابعات، البرامج، وشبكة الإنترنت).	3.16	1.50	13
31	تقوم قائدة المدرسة الخطة الاستراتيجية المدرسية إلكترونياً.	3.08	1.32	14
25	تطبق قائدة المدرسة أساليب توجيه منسوبات المدرسة إلكترونياً.	3.03	1.34	15
15	تُحد قائدة المدرسة من التعاملات الورقية في عرض التعميمات والنشرات والمراسلات اليومية داخل المدرسة باستخدام التقانة.	2.91	1.44	16
27	تطبق قائدة المدرسة أساليب متابعة منسوبات المدرسة إلكترونياً.	2.88	1.33	17
—	الواقع العام للمجال	3.33	0.95	متوسط

تتفق مع دراستي العُمري (2011)، والعتيبي (2010) اللتين أوضحنا أن أهم البرامج الإلكترونية المستخدمة في القيادة المدرسية هي الجداول الإلكترونية، يليها الرسوم البيانية، ومعالجات النصوص، التي تسهم في تنظيم الأعمال الإدارية. وجاءت العبارة "تُشجع قائدة المدرسة الهيئة الإدارية على إنجاز أعمال المدرسة الإدارية إلكترونياً" في المرتبة الثانية بواقع عالٍ، وبمتوسط حسابي 3.73، وتتفق مع دراستي عاشور (2011) والزبود (2012) اللتين تؤكدان على ضرورة تشجيع المستخدمين للتقانة في الشؤون الإدارية، وكذلك تتفق مع دراسة الشقران وعبابنة (2013) التي جاء فيها تشجيع الهيئة الإدارية لاستخدام التقانة بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى أن تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية يحتاج هيئة إدارية توظف التقانة توظيفاً موجّباً، وتتفق أيضاً مع دراسة وينغ وتانق (Weng & Tang, 2014) التي تؤكد على دور القيادة المدرسية في تشجيع الهيئة الإدارية على إنجاز الأعمال الإدارية إلكترونياً، وعلى الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي ضمن مجال الشؤون الإدارية فإنها تحتاج إلى مزيد من التوجيه والتشجيع وتوافر الإمكانيات، ما يسهم بظهور البيئة

يبين الجدول 7 أن المتوسط الحسابي لمجال الشؤون الإدارية كاملاً، بلغ 3.33، ما يشير إلى أن تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية في مجال الشؤون الإدارية متوسطاً، وقد يُعزى ذلك إلى أن القيادة المدرسية لازالت بحاجة إلى تطوير مهاراتها في مجال تقانة المعلومات والاتصالات عامة والمجال الإداري خاصة، حتى تصل إلى واقع عالٍ جداً في هذا المجال.

أما العبارات التي احتلت الرتب الثلاث الأولى، على التوالي، هي: "تُطبق قائدة المدرسة البرامج التقنية الحديثة في تنظيم الأعمال الإدارية، (الجداول الإلكترونية، الرسوم البيانية، معالجات النصوص، موقع نور، موقع وقائي، والبوابة الإلكترونية)"، بواقع عالٍ، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.81، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات يعتقدن أن استخدام القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات يسهم في تحسين العملية الإدارية، عند استخدامهن البرامج الإلكترونية المعتمدة من قبل وزارة التعليم، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة الهدلق (2012) وهو وجود درجة ممارسة عالية من قبل القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات، وأيضاً

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

متوسطها الحسابي 2.91، فتمتثل مع دراسة الزبود (2012) التي أظهرت تدني نسبة استخدام التقانة للحد من التعاملات الورقية داخل المدرسة، في حين تختلف مع دراسة الهدلق (2012) إذ بينت الممارسة العالية لتقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية، وقد يرجع ذلك إلى سعي وزارة التعليم نحو تحويل العمل الإداري من الورقي إلى الإلكتروني، فأنشأت بعض الأنظمة الإلكترونية، كموقع نور، والبوابة الإلكترونية؛ لتسهيل العمل الإداري والفني المدرسي ودورها الموجب في سرعة إنجاز الأعمال المدرسية (وزارة التعليم، 1436)، وأضافت الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة كثيراً من الأنظمة الإلكترونية المحلية، كنظام وقائي للصيانة، نظام التجهيزات المدرسية التقنية، ونظام خدمة المستفيد؛ لتسجيل الطلبة وانتقالهم من مدرسة إلى أخرى (الإدارة العامة للتعليم، 1436). في حين حصلت العبارة "تطبق قائدة المدرسة أساليب متابعة منسوبات المدرسة إلكترونياً" على المرتبة الأخيرة بواقع متوسط، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.88، وقد يُعزى ذلك إلى اعتقاد المعلمات أن القيادة المدرسية ينقصها مجموعة من المهارات التقنية في العمل الإداري، وأن البرمجيات المستخدمة في المتابعة لا ترقى بمتطلبات الإدارة المدرسية الحديثة، وتتشابه بذلك مع دراسة العريشي (2008) التي بينت أن التطبيقات الإلكترونية المدرسية تحتاج إلى تطوير وترقية لتواكب المستجدات في مجالات عمل القيادة المدرسية، لذا من الضروري توافر التجهيزات التقنية، والتدريب على استخدامها في مجالات عمل القيادة المدرسية.

التقانية الفاعلة في المدرسة. أما العبارة "تستخدم قائدة المدرسة البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات بين المدرسة وبين الإدارة التعليمية" فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بواقع عالٍ، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.72، وقد يرجع ذلك إلى دور البريد الإلكتروني في تسهيل عملية الاتصال والتواصل، وقد ألزمت وزارة التعليم القيادة المدرسية تحويل أغلب التعاملات الورقية إلى إلكترونية باستخدام البريد الإلكتروني الخاص بالمدرسة الموجود ضمن البوابة الإلكترونية (إدارة تقنية المعلومات، 2011)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عاشور (2011) التي بينت إمكان توظيف التقانة في الاتصالات الإدارية، وسرعة إنجاز الأعمال الإدارية، وتختلف مع دراسة العمري (2011) التي أظهرت أن توظيف التقانة في الاتصال والتواصل المدرسي جاءت بدرجة ضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى أن القيادة المدرسية تحتاج إلى مزيد من التوعية بأهمية استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، والتدريب المستمر على استخدام البرامج الإلكترونية في الأعمال المدرسية.

أما العبارات التي احتلت الرتب الثلاث الأخيرة، هي: "تطبق قائدة المدرسة أساليب توجيه منسوبات المدرسة إلكترونياً" وحصلت على المرتبة ما قبل الأخيرتين، بواقع متوسط، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.03، وقد يرجع ذلك إلى أن القيادة المدرسية بحاجة إلى تطوير استخدام البرامج الإلكترونية المتخصصة في توجيه منسوبات المدرسة. واحتلت المرتبة قبل الأخيرة العبارة "تُحد قائدة المدرسة من التعاملات الورقية في عرض التعميمات والنشرات والمراسلات اليومية داخل المدرسة باستخدام التقانة" بواقع متوسط، إذ بلغ

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في

مجال الشؤون الفنية ن=353

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
24	تدعم قائدة المدرسة المعلمات نحو استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في العروض	3.70	1.19	عالي

التدريبية.

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع	الترتيب
2	تُشجع قائدة المدرسة المعلمات على تنفيذ الأنشطة المدرسية باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات.	3.67	1.04	عالي	2
8	تستخدم قائدة المدرسة الجداول البيانية الإلكترونية في تحليل نتائج الطالبات التحصيلية.	3.64	1.26	عالي	3
4	تعمل قائدة المدرسة على تدريب المعلمات على استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في تحسين أدائهن (ورش العمل، المحاضرات، والندوات).	3.50	1.27	عالي	4
20	تُحشد قائدة المدرسة استخدام أساليب التقانة للاستفادة من المعامل والمختبرات ومصادر التعلم.	3.49	1.29	عالي	5
22	تُشارك قائدة المدرسة في المناسبات الوطنية باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني.	3.47	1.23	متوسط	6
6	تتشر قائدة المدرسة الوعي بثقافة تقانة المعلومات والاتصالات بين الطالبات في المدرسة (المسابقات الإثرائية، والإذاعة المدرسية).	3.28	1.27	متوسط	7
28	تُحفز قائدة المدرسة استخدام برامج الوسائط المتعددة (نص، صوت، صور ثابتة وصور متحركة) في التخطيط للمناهج الدراسية.	3.18	1.38	متوسط	8
14	تستخدم قائدة المدرسة تقانة برامج التواصل الاجتماعي لتوثق العلاقة بين البيت وبين المدرسة.	3.13	1.37	متوسط	9
30	تُعزز قائدة المدرسة الشعور بالرضا الوظيفي في البيئة المدرسية من خلال شفافية تقانة المعلومات والاتصالات.	3.13	1.31	متوسط	10
32	ترعى قائدة المدرسة الطالبات الموهوبات في المدرسة باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات.	3.12	1.32	متوسط	11
12	تُحفز قائدة المدرسة الفتيات المتخصصات في تقانة المعلومات والاتصالات بالمدرسة.	3.11	1.36	متوسط	12
10	تُقدّم قائدة المدرسة الحوافز للمعلمات اللاتي يستخدمن تقانة المعلومات والاتصالات في المدرسة.	3.01	1.40	متوسط	13
16	تستخدم قائدة المدرسة وسائل الاتصال الإلكتروني في تنفيذ برامج تبادل الخبرات التربوية مع المدارس الأخرى.	2.97	1.347	متوسط	14
26	تستخدم قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات في تخفيف الأعباء التدريسية عن المعلمات.	2.93	1.46	متوسط	15
33	ترعى قائدة المدرسة الطالبات المتأخرات دراسياً في المدرسة باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات.	2.73	1.31	متوسط	16
18	تُوظف قائدة المدرسة تقانة التصحيح الآلي في تقويم الطالبات.	2.67	1.64	متوسط	17
—	الواقع العام للمجال	3.22	0.99	متوسط	—

والتوظيف للتقانة، في مجالات عمل القيادة المدرسية بعامه والشؤون الفنية بخاصة.

أما العبارات التي احتلت الرتب الثلاث الأولى على التوالي، هي: "تدعم قائدة المدرسة المعلمات نحو استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في العروض التدريسية"، بواقع عالٍ، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.70، وقد يرجع ذلك إلى أن برامج التطوير التي تدعو لها وزارة التعليم نحو تحويل عملية

يبين الجدول 8 أن المتوسط الحسابي لمجال الشؤون الفنية كاملاً، بلغ 3.22، ما يظهر أن واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية متوسطاً، وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمات يرين أن القيادات المدرسية مقتنعات باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية، للارتقاء بمستوى الأداء والوصول إلى التميز، إلا أنهن يحتجن إلى مستوى عالٍ من الممارسة

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

التعليم إلى عملية تعلم، تتطلب من المعلمات توظيف التقانة في الشؤون التدريسية بشكل أكبر، فتجد المعلمات دعمًا كبيرًا من قبل القيادة المدرسية في هذا المجال، إلا أنها تختلف مع دراسة القحطاني والخزري (2013) التي أكدت أن دعم القيادة المدرسية نحو استخدام التقانة في الشؤون التدريسية كان بدرجة منخفضة، وربما يرجع ذلك لاختلاف البيئة المحلية لتطبيق دراستهما، وهذا يخالف تطلعات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، التي تدعم استخدام التقانة في العروض التدريسية. واحتلت العبارة "تشجع قائدة المدرسة المعلمات على تنفيذ الأنشطة المدرسية باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات"، المرتبة الثانية بواقع عالٍ، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.67، وقد يُعزى ذلك إلى إدراك القيادة المدرسية لدور التقانة في توافر وسائل وبرامج الأنشطة المدرسية، التي تسهم في تحقيق أهدافها، ويتمثل ذلك مع دراسة تيمورنيا وحميدي وجمعة وفوروزشنيا (Teimoornia, Hamidi, Jomeh, & Foroozeshnia, 2011) التي تؤيد استخدام التقانة في الأنشطة المدرسية؛ لإثرائها وتحسينها وتحقيق أهدافها على الوجه المطلوب. أما العبارة "تستخدم قائدة المدرسة الجداول البيانية الإلكترونية في تحليل نتائج الطالبات التحصيلية"، فقد احتلت المرتبة الثالثة، بواقع عالٍ، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.64)، وتتفق مع دراسة الهدلق (2012) التي تؤكد أن القيادة المدرسية تستخدم الجداول البيانية بدرجة عالية، وأيضًا مع دراسة شاه (Shah, 2014) التي ترى أن استخدام القيادة المدرسية الجداول البيانية الإلكترونية يزيد من الكفاية الإدارية، وهذا يُظهر اقتناع القيادة المدرسية بفائدة الجداول الإلكترونية؛ لتحقيق دقة تحليل نتائج الطالبات التحصيلية، إلا أنها تحتاج مزيدًا من التدريب على استخدامها على النحو الأمثل، في حين تختلف مع دراسة القحطاني والخزري (2013) إذ جاء الاستخدام للجداول الإلكترونية بدرجة منخفضة، وعُمل استخدامها في تقويم الطالبات.

ذلك الانخفاض أن المسؤول عن ذلك الهيئة الإدارية التي تحتاج إلى توعية وتدريب على استخدام التقانة. واحتلت الثالث الرتب الأخيرة على التوالي العبارات: "تستخدم قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات في تخفيف الأعباء التدريسية عن المعلمات"، فقد حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرتين بواقع متوسط، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.93، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الأعباء التدريسية المثقلة بها المعلمات، فيشعرن أن التقانة قد تزيد تلك الأعباء التدريسية عليهن. ويتفق مع دراسة غلبهار (Gulbahar, 2007) التي تبين أن التقانة تزيد من الأعباء التدريسية، في حين تختلف مع دراسة شاه (Shah, 2014) إذ أكدت على دور التقانة في تخفيف الأعباء التدريسية، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى ضعف التدريب، وقلة المهارات التقانية لدى القيادة المدرسية والمعلمات على حد سواء تجاه استخدام التقانة في الشؤون المدرسية. واحتلت المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة "ترعى قائدة المدرسة الطالبات المتأخرات دراسيًا في المدرسة باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات"، بواقع متوسط، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.73)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاستفادة من البرامج والتطبيقات التقانية الحديثة التي تفيد في رفع مستوى التحصيل الدراسي بخاصة لدى الطالبات المتأخرات دراسيًا، وتختلف مع دراسة دورثي وسيركا (Dorothy & Sirkka, 2007) التي أكدت أن أفضل مجال لتوظيف التقانة هو خدمة الطلبة المتأخرين دراسيًا. وحصلت العبارة "توظف قائدة المدرسة تقانة التصحيح الآلي في تقويم الطالبات" على المرتبة الأخيرة بواقع متوسط، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.67، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني والخزري (2013) إذ جاء استخدام تقانة التصحيح الآلي في المدرسة بدرجة منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى أن تلك المهارات تتطلب برامج متخصصة قد لا تكون متوفرة لدى القيادة المدرسية، الأمر الذي يتطلب توافرها والتدريب على استخدامها في تقويم الطالبات.

للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال التعليم، على النحو الآتي:

متغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات

معرفة إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجالي الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية، تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، فقد استُخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة لواقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، سنوات الخبرة في مجال التعليم، ونوع المبنى المدرسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene)، قبل إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test). للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، ونوع المبنى المدرسي، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)،

جدول ٩

قيم اختبار "ت" للعينات المستقلة المتجانسة للدلالة الفروق بين استجابات العينة تبعاً للدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات ن=353

المجال	ن=137		ن=216		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متدربة		غير متدربة			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية	3.19	0.93	3.42	0.96	2.19	0.029
واقع تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية	3.11	0.98	3.30	0.99	1.65	0.100
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة	3.15	0.95	3.36	0.97	1.93	0.054

استخدامها وتفعيلها من أهم مستلزمات الإدارة الناجحة في الوقت الحاضر.

كما يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية نحو واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجالي الشؤون الفنية، وواقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات، دورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، حيث إن مستوى الدلالة لقيمة "ت" كانت أكثر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وقد يُعزى ذلك إلى توافق إدراك المعلمات حول أهمية التقانة للقيادة المدرسية في جميع مجالات عمل القيادة المدرسية الإدارية والفنية.

يبين الجدول 8 أنه توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية نحو واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية، تعود لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، إذ إن مستوى الدلالة لقيمة "ت" كانت أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، أي إنها دالة إحصائية لصالح المعلمات غير المتدربات في مجال تقانة المعلومات والاتصالات؛ وقد يعود ذلك إلى شعور المعلمات غير المتدربات بأهمية تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية، وإدراكهن لدورها الفاعل في رفع مستوى أداء القيادة المدرسية، وضرورة استخدامها، إذ بات

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

متغير سنوات الخبرة في مجال التعليم

للتعرف إلى فروق الدلالة الإحصائية، بين استجابات العينة حول واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجالي الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في مجال التعليم، استُخدم تحليل التباين الأحادي، بعد التحقق من تجانس التباين

جدول ١٠

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات العينة نحو واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية ومجال الشؤون الفنية وفي المجالين معًا، تبعًا لسنوات الخبرة في مجال التعليم ن=353

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية	بين المجموعات	0.53	350	0.26	0.29	0.75
	داخل المجموعات	318.20	352	0.91		
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية	بين المجموعات	0.69	2	0.34	0.35	0.71
	داخل المجموعات	344.81	350	0.99		
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملًا	بين المجموعات	0.66	2	0.30	0.33	0.72
	داخل المجموعات	344.82	350	0.93		

سنوات الخبرة ليس لها أثر في وجهة نظر العينة، في حين تختلف مع دراسة الزبيد (2012) التي أظهرت اختلافًا يُعزى لسنوات الخبرة.

متغير نوع المبنى المدرسي

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين استجابات العينة، حول واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة وفي مجالي الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية، تبعًا لمتغير نوع المبنى المدرسي، فقد استُخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة

يبين الجدول 10 أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية نحو واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات عامة، ومجالي الشؤون الإدارية والشؤون الفنية خاصة، تعود إلى متغير سنوات الخبرة في مجال التعليم، إذ إن مستوى الدلالة لقيمة "ف" كانت أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، أي إنها غير دالة إحصائية بين وجهات نظر المعلم، وقد يرجع ذلك إلى وعي المعلم بأهمية استخدام وتوظيف تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية، على الرغم من تفاوت سنوات الخبرة في مجال التعليم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الهدلق (2012) التي أكدت على أن

قيم اختبار "ت" للعينات المستقلة المتجانسة لدلالة الفروق بين استجابات العينة تبعاً لنوع المبنى المدرسي ن=353

المجال	ن=278		ن=75		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	حكومي		مستأجر			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الإدارية	3.34	0.95	3.30	0.97	0.31	0.76
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في الشؤون الفنية	3.25	0.97	3.13	1.06	0.93	0.35
واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة	3.29	0.95	3.21	1.00	0.63	0.53

المتطلبات المادية التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها.

توافر أجهزة الحواسيب وملحقاتها

ظهر إجماع المشاركين بعد إجراء المقابلات، بنسبة ١٠٠% على ضرورة تهيئة البيئة المدرسية، وتجهيز بنيتها التحتية؛ لتناسب مع تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الزويد (2012)، التي أوصت على ضرورة توافر البيئة اللازمة، التي تهيئ المناخ المناسب للتمييز التقني، واتفقت أيضاً مع ما أوضحته دراسة الهدلق (2012) أن البنية التحتية التقانية للمدارس السعودية غير مهيأة وتحتاج إلى تهيئة كاملة بالتجهيزات والحواسيب المتطورة.

وأجمعت المشاركين أيضاً على ضرورة توافر أجهزة الحواسيب، والطابعات، والمساحات، وأجهزة العرض، وكل جديد في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، في المكاتب والمعامل والمختبرات المدرسية، وببيرة تأكيد تقول المشاركة (ق)، أم "إن التجهيزات ضرورية ومهمة لإنجاز الأعمال المدرسية؛ لذا نحتاج إلى الحواسيب والطابعات والمساحات وأجهزة العرض الجديدة"، وتؤكد المشاركة (ق، ب) بقولها "ضروري أن تتوفر أجهزة الحواسيب وطابعات الليزر المتطورة"، وتساندها القول المشاركة (م، ع) "إن التجهيزات المتطورة تخدم القيادة المدرسية في التطبيق الأمثل للتقانة".

يبين الجدول 11 أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية نحو واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة وفي مجالي الشؤون الإدارية، والشؤون الفنية، تعود لمتغير نوع المبنى المدرسي، إذ إن مستوى الدلالة لقيمة "ت" كانت أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وقد يُعزى ذلك إلى اقتناع المعلمات بأهمية استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عمل القيادة المدرسية، وإدراكهن لدورها الفاعل في رفع مستوى أداء القيادة المدرسية، على الرغم من اختلاف نوع المبنى المدرسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المتطلبات التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة في مجالات عمل القيادة المدرسية؟

وللإجابة عن السؤال أتبّع أسلوب المقابلات الميدانية شبه المقننة، مع سبع قائدات المدارس الثانوية، وثلاث مشرفات تربويات للإدارة المدرسية، ويُرْمز لهن في التحليل النوعي (ق = قائدة مدرسية، والحرف الأول من اسمها)، (م = مشرفة تربوية للإدارة المدرسية، والحرف الأول من اسمها). وفُرغَت البيانات حسب مجالات المقابلة الثلاثة (المتطلبات المادية، المتطلبات المعرفية، المتطلبات البشرية)، بعد التحليل ظهرت النتائج الآتية:

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

توافر الدعم الفني

المدرسية في مجالات أعمالها الإدارية والفنية"، وتؤديها المشاركة (ق، هـ) التي تشير قائلة "يمكن الاستفادة من حساب (دروب بوكس) ووضع الملفات والمستندات المهمة فيه"، ويتفق هذا مع دراسة (Lim, Gronlund, & Andersson, 2015) التي تبين فوائد السحابة الإلكترونية كتطبيق دروب بوكس (Dropbox)، في تبادل البيانات التعليمية والإدارية بكل سهولة ويسر.

تحديث البرمجيات التقنية

أظهرت نسبة قليلة قيمتها 30% من المشاركات، الحاجة إلى سرعة إجراء التعديلات وتفعيلها في تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات المستحدثة، فتقترح المشاركة (ق، م) "أرى تطوير برنامج البريد الإلكتروني؛ ليصبح التعامل معه بالبصمة"، وتضيف المشاركة (ق، س) "أن يصبح التقويم الذاتي بالإكسل؛ ليسهل تحليل البيانات"، أما المشاركة (ق، ن) فتقول "مع الأسف هناك تأخر في إجراء التعديلات وتفعيلها في تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات؛ ما يسبب إرباكاً في عمل القيادة المدرسية".

توافر شبكة داخلية موحدة

جاءت بنسبة قليلة قيمتها 20% من إجابات المشاركات، نحو ربط تقانة المعلومات والاتصالات في المدرسة، بشبكة داخلية موحدة، تتيح لأكثر من مستخدم، إمكان إدخال البيانات واسترجاعها في الوقت نفسه، فتقول المشاركة (ق، ن) "أجد صعوبة في استخراج عدة بيانات يطلبها الإشراف التربوي في آن واحد؛ لذا نحتاج إلى شبكة داخلية موحدة تسمح لتعدد المستخدمين"، وتؤيد ذلك المشاركة (م، ب).

توافر برامج الحماية من الفيروسات

أكدت نسبة قليلة قيمتها 20% من المشاركات، ضرورة حلول تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات من الأخطاء البرمجية، فأشارت المشاركتان (ق، أ)، و(ق، و) إلى وجود أخطاء في بعض التطبيقات ما يدعو إلى عدم التعامل

أجمعت المشاركات، بنسبة 100% على حاجة القيادة المدرسية لخدمات الدعم الفني التقاني المباشرة، وتقول بنبرة حزن المشاركة (ق، ب) "إن الدعم الفني ضعيف جداً في معظم المدارس"، وتشعر بالأسف المشاركة (ق، ن) تجاه ضعف الدعم الفني التقاني، فتقول "ضعف الدعم يؤدي إلى توقف الأعمال، وصعوبة إنجازها بالدقة والسرعة المطلوبة"، ويتفق ذلك مع دراسة الهدلق (2012) التي تؤكد على ضرورة توافر الدعم الفني المساند في المدارس.

توافر شبكة الإنترنت

أكدت نسبة عالية قيمتها 80% من إجابات المشاركات إلى حاجة المدارس الثانوية للبنات إلى شبكة إنترنت سريعة ومتطورة، إذ قالت المشاركة (ق، س) "ضروري توافر شبكة الإنترنت السريعة في المعامل والمختبرات ومصادر التعلم".

توافر البرمجيات التقنية الحديثة

أظهرت نسبة متوسطة قيمتها 60% من المشاركات، حاجة تقانة المعلومات والاتصالات إلى البرمجيات الحديثة، التي تتلاءم مع متطلبات القيادة المدرسية الحديثة، وفي هذا السياق وبحماس تؤكد المشاركة (ق، و) ضرورة توافر البرمجيات الحديثة التي تتناسب مع متطلبات القيادة المدرسية الحديثة، فتقول "لا بد من البريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي كالواتس أب، والتويتتر، والإنستقرام، والمدونات؛ لنشر الخطط المدرسية، والمشاركة في المسابقات، والتواصل مع المجتمع"، ودعت إلى ذلك المشاركة (م، ب) التي أضافت قائلة "ضرورة توافر قواعد البيانات المحدثة في تلك البرمجيات التقنية".

وبينت نسبة متوسطة أيضاً قيمتها 40% من المشاركات، حاجة تقانة المعلومات والاتصالات إلى برامج متخصصة في مجالات عمل القيادة المدرسية، فتقول المشاركة (م، ف) "لا بد من وجود برامج متخصصة تساعد القيادة

(2010) التي تؤكد على أهمية التدريب التقني للقيادة المدرسية.

التنمية المهنية التقانية الذاتية

أكدت المشاركات بإجماع بنسبة ١٠٠%، على أهمية التنمية المهنية الذاتية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، فتقول المشاركة (ق، هـ) "التنمية المهنية الذاتية للقيادة المدرسية مهمة جداً"، وتتعبج تقول المشاركة (ق، و) "انظري كم معرفة تفوتي في الساعة إن لم أتم نفسي مهنيًا في كل يوم"، وبنبرة حماس تقول المشاركة (ق، أ) "يمكن نمي أنفسنا ذاتيًا بالتدريب عن بعد"، وتؤيدهن في ذلك المشاركة (م، ب).

مواكبة المستجدات التقانية

أظهرت نسبة عالية قيمتها ٨٠% من المشاركات، ضرورة مواكبة مستجدات تقانة المعلومات والاتصالات المعاصرة، وبنبرة حماس تقول المشاركة (ق، أ) "أنا لازم أواكب متطلبات عصري"، وتضيف المشاركة (ق، ن) "أنا أطمح أن تكون جميع مدارسنا تقانية وتواكب متطلبات العصر"، وتؤيدهن المشاركة (م، ب) قائلة "إذا لم تسايرو مستجدات عصرك يوميًا ستخلفين عن التقدم التقاني، لأننا في عصر الانفجار المعرفي الرقمي".

نشر الثقافة التقانية

نادت المشاركات بنسبة متوسطة قيمتها ٤٠%، الحاجة إلى نشر الوعي بثقافة تقانة المعلومات والاتصالات بين منسوبات المدرسة وبين طالباتها، وبحماس تقول المشاركة (ق، ب) "أرى نشر ثقافة تقانة المعلومات والاتصالات في المدرسة، يتم من خلال التخطيط السليم ومشاركة الجميع"، وتؤيد ذلك المشاركة (م، ف)، ويتفق ذلك مع دراسة الحسن (2010)، التي تشير إلى أن هناك افتقارًا إلى ثقافة إدارية تتقبل استخدام الجديد من التقنيات في الأعمال المدرسية، وتحتاج إلى وعي بأهميتها.

معها بجدية، وبنبرة تعجب قالت المشاركة (ق، و) "عندما طُرح برنامج معارف لأول مرة كانت قاعدة بياناته غير جيدة، ما جعلنا نظوره ذاتيًا في المدرسة، وتضيف أيضًا "اضطريت إلى شراء برامج حماية البيانات للوقاية من الفيروسات"، ويتفق هذا مع دراسة الهدلق (2012) التي توصي بتطوير أنظمة الحماية ومضاد الفيروسات للأجهزة، وأن يتم تداولها عبر برمجيات الإدارة الإلكترونية المدرسية.

توافر برنامج تقاني مدرسي موحد

جاءت بنسبة قليلة قيمتها ٢٠% من إجابات المشاركات، ضرورة توحيد برامج تقانة المعلومات والاتصالات المستخدمة في المدارس الثانوية، فتتمنى المشاركة (ق، م) قائلة "حبذا لو كل البرامج التقانية تتجمع في برنامج واحد"، وتؤيدها في ذلك المشاركة (ق، هـ).

المتطلبات المعرفية التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها.

التدريب المستمر

يتضح إجماع المشاركات بنسبة ١٠٠% على اهتمام القيادة المدرسية بالتدريب المستمر، على الاستخدام الأمثل لتقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية، وبنبرة حماس أكدت المشاركة (ق، هـ) على الدور الكبير والفاعل للدورات التدريبية في صقل مهارات القيادة المدرسية وتميزهن التقاني، وتضيف المشاركة (م، ف) قائلة "إنها تقييم دورات تدريبية معتمدة من الإدارة العامة للتعليم، للقيادات المدرسية والمعلمات، يستفدن منها في استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، في أعمالهن الإدارية والفنية"، وتؤيد ذلك المشاركة (م، ع) قائلة "إن حضور الدورات وورش العمل والندوات حول استخدام التقانة، يكسبهن الاستفادة من أحدث الوسائل والبرامج التقانية المتطورة، وينعكس إيجابًا على أعمالهن الإدارية والفنية". ويتفق هذا مع دراسة الهدلق (2012) التي تؤكد ضرورة توافر جهة إدارية تختص بالتدريب على الاستخدام الأمثل للتقانة، وتتفق أيضًا مع دراسة العتيبي

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

إجادة اللغة الإنجليزية

طلبت بنسبة قليلة قيمتها ٣٠% من المشاركات، ضرورة إجادة اللغة الإنجليزية؛ لتسهيل استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، وتؤكد المشاركة (ق، هـ) على أهمية إجادة اللغة الإنجليزية، ودورها في حل المشكلات التقانية التي تواجهن في أثناء استخدامها في الأعمال المدرسية، وتؤيد المشاركة (م، ع) هذا المطلب، ويتفق ذلك مع سعادة والسرطاوي (2010) اللذين يشيران إلى وجود ندرة في البرامج التي تدعم اللغة العربية، وأن إجادة اللغة الإنجليزية تفيد في اكتساب الخبرات التقانية الأجنبية.

تبادل الزيارات المدرسية

دعت المشاركات بنسبة قليلة قيمتها ٢٠%، إلى تبادل الزيارات بين منسوبات المدرسة وبين المدارس الأخرى، للاستفادة من التجارب الناجحة في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، وفي هذا الاتجاه تقول المشاركة (ق، ن) "إن اللقاءات والاجتماعات وتبادل الزيارات بين قائدات المدارس ومعلمات الحاسب الآلي، يسهل تبادل المعلومات واكتساب الخبرات في مجال تقانة المعلومات والاتصالات"، وتنبه المشاركة (م، ب) إلى ضرورة التخطيط الجيد لبرنامج تبادل الزيارات بين منسوبات المدارس؛ للاستفادة القصوى من تجارب الآخرين.

المتطلبات البشرية التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها.

تحفيز القيادة المدرسية للتميز في تطبيق التقانة

يتضح إجماع المشاركات بنسبة ١٠٠%، على ضرورة تحفيز القيادة المدرسية إداريات ومعلمات المدرسة على التميز التقاني في الأعمال المدرسية، وتؤكد المشاركتان (م، ب) و(م، ع) على ضرورة تحفيز الإدارة العامة للتعليم مادياً ومعنوياً للتميزات في استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، في مجالات الأعمال المدرسية، وبشيء من الحماس تؤيد المشاركة (ق، ب) على أهمية التحفيز المادي

والمعنوي للتميز التقاني، قائلة "إن التقانة أصبحت سمة العصر الحديث"، ويتفق هذا مع دراسة عاشور (2011)، التي أوصت بضرورة تحفيز المتميزين في استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، من قبل الإدارة التعليمية.

تنمية المنافسة والتشجيع للتميز التقاني

دعت نسبة عالية قيمتها ٧٠% من المشاركات، إلى تنمية المنافسة بين منسوبات المدرسة وتشجيعهن على التميز في استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، في الأعمال المدرسية، فتقول المشاركة (ق، م) "الحمد لله عندما بدأت أتعامل مع برنامج نور كان صعب جداً ولكن بالمنافسة والتحدي تعلمناه"، وبنبرة فخر تقول المشاركة (ق، و) "إن الطموح والرغبة في الإبداع جعلنا نتعلم على استخدام التقانة في الأعمال الإدارية والفنية المدرسية"، ويتفق هذا مع دراسة الزيود (2012) بأن القيادة المدرسية الناجحة قادرة على مواجهة الصعاب التي قد تحول دون إبداعهن الإداري.

توافر كادر بشري تقاني مؤهل في المدرسة

أكدت نسبة عالية قيمتها ٩٠% من المشاركات، على توافر كادر بشري متخصص في تشغيل تقانة المعلومات والاتصالات في المدرسة، فتقول المشاركة (ق، ن) "ضروري توافر كادر بشري متخصص يدعم استخدام القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية"، وتؤكد المشاركة (ق، س) قائلة "لن أستطيع أوصل عملي في استخدام التقانة، إذا لم يكن عندي كادر بشري مؤهل في استخدام تقانة المعلومات والاتصالات"، وتطالب المشاركة (م، ف) قائلة "لابد من تأهيل وإعادة تأهيل الكادر البشري على أحدث الأساليب والبرامج التقانة بصفة مستمرة"، ويتفق مع هذا سعادة والسرطاوي (2010)، اللذان يشيران إلى أن قلة الكوادر المتخصصة في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، يؤثر سلباً على أداء الأعمال المدرسية، ويتفق مع فو (Fu, 2013) الذي يبين وجود حاجة ملحة إلى تأهيل وإعادة تأهيل القيادة المدرسية؛ لاستيعاب منجزات تقانة

جاء متوسطاً، بمتوسطات حسابية على التوالي 3.28، و3.33، و3.22.

• أن عبارات واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية، ذات الواقع العالي، واحتلت الرتب الثلاث الأولى، على التوالي: "تطبق قائدة المدرسة البرامج التقانية الحديثة في تنظيم الأعمال الإدارية، (الجدول الإلكتروني، الرسوم البيانية، معالجات النصوص، موقع نور، موقع وقائي، والبوابة الإلكترونية)"، بمتوسط حسابي 3.81، "تشجع قائدة المدرسة الهيئة الإدارية على إنجاز أعمال المدرسة الإدارية إلكترونياً"، بمتوسط حسابي 3.73، و"تستخدم قائدة المدرسة البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات بين المدرسة وبين الإدارة التعليمية"، بمتوسط حسابي 3.72.

• أن عبارات واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية، ذات الواقع المتوسط، التي احتلت الرتب الثلاث الأخيرة، على التوالي: "تطبق قائدة المدرسة أساليب توجيه منسوبات المدرسة إلكترونياً"، بمتوسط حسابي 3.03، "تُحد قائدة المدرسة من التعاملات الورقية في عرض التعميمات والنشرات والمراسلات اليومية داخل المدرسة باستخدام التقانة"، بمتوسط حسابي 2.91، و"تطبق قائدة المدرسة أساليب متابعة منسوبات المدرسة إلكترونياً"، بمتوسط حسابي 2.88.

• أن عبارات واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية، ذات الواقع العالي، التي احتلت الرتب الثلاث الأولى، على التوالي: "تدعم قائدة المدرسة المعلمات نحو استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في العروض التدريسية"، بمتوسط حسابي 3.70، "تشجع

المعلومات والاتصالات. وكذلك نادى نسبة عالية قيمتها ٨٠% من المشاركات، إلى ضرورة توافر متخصصات في الدعم الفني لأجهزة التقانة في المدرسة، وتؤكد المشاركة (ق، أ) قائلة "مثلما الحاجة في المدرسة تتطلب توافر كادر بشري متخصص في تشغيل أجهزة الحواسيب وبرامج التقانة، أيضاً هناك حاجة ماسة لمتخصصات في الدعم الفني للأجهزة التقانية في المدرسة"، وتؤيدها المشاركة (ق، هـ) بنبرة مرتفعة "صحيح صحيح الحاجة ماسة إلى متخصصات في الدعم الفني لأن هذه التقانة جديدة علينا ولا نعرف إصلاحها عند الأعطال"، وأيضاً تؤكد المشاركة (م، ب) قائلة "ضروري يتواجد الدعم الفني الذاتي في المدرسة، وعدم الاقتصار على الدعم الفني المتخصص المتواجد في الإدارة العامة للتعليم، لأن ذلك يؤخر وصولهم بالسرعة المطلوبة".

استشعار أهمية التقانة المدرسية

دعت بنسبة قليلة المشاركات قيمتها ٣٠%، إلى استشعار أهمية التقانة ودورها في إنجاز الأعمال الإدارية والفنية المدرسية، فتقول المشاركة (ق، ب) "ضرورة استشعار أهمية التقانة من جميع منسوبات المدرسة"، وبنبرة تعجب تقول المشاركة (ق، م) "العمل اليدوي الآن متعب"، وتقول المشاركة (ق، هـ) بتفاؤل "أن وزارة التعليم تسعى لأن تكون الإدارات المدرسية إدارات بدون ورق، وعلينا أن نستشعر هذا الأمر، ونوليّه أهمية قصوى"، وفي هذا السياق تؤكد المشاركة (م، ب) "ضرورة استشعار أهمية التقانة وتوظيفها التوظيف الناجح في الأعمال المدرسية؛ لأنها أصبحت من الركائز المهمة في الإدارة المدرسية".

أبرز نتائج الدراسة:

• أن واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة كاملة، وفي مجالي الشؤون الإدارية والفنية من وجهة نظر المعلمات

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

المعلومات والاتصالات كاملة، وفي مجالي الشؤون الإدارية والشؤون الفنية، تعود إلى متغيري سنوات الخبرة في مجال التعليم، ونوع المبنى المدرسي.

● أن المتطلبات المادية التي أجمعت المشاركات في العينة القصدية على احتياج القيادة المدرسية لها، لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها، هي: "تهيئة البيئة المدرسية وتجهيز بنيتها التحتية لتناسب مع تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية"، "توافر أجهزة الحواسيب والطابعات، المساحات، أجهزة العرض، وكل جديد في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، في المكاتب والمعامل والمختبرات المدرسية".

● أن المتطلبات المعرفية التي أجمعت المشاركات في العينة القصدية على احتياج القيادة المدرسية لها، لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها، هي: "اهتمام القيادة المدرسية بالتدريب المستمر على الاستخدام الأمثل لتقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية"، و"التنمية المهنية الذاتية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات".

● أن المتطلبات البشرية التي أجمعت المشاركات في العينة القصدية على احتياج القيادة المدرسية لها، لتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مجالات عملها، هي: "تحفيز القيادة المدرسية إداريات ومعلمات المدرسة على التميز التقني في الأعمال المدرسية". و" توافر كادر بشري تقني مؤهل في المدرسة".

قائدة المدرسة المعلمات على تنفيذ الأنشطة المدرسية باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات"، بمتوسط حسابي 3.67، و"تستخدم قائدة المدرسة الجداول البيانية الإلكترونية في تحليل نتائج الطالبات التحصيلية"، بمتوسط حسابي 3.64.

● أن عبارات واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الفنية، ذات الواقع المتوسط، واحتلت الرتب الثلاث الأخيرة، على التوالي: "تستخدم قائدة المدرسة تقانة المعلومات والاتصالات في تخفيف الأعباء التدريسية عن المعلمات"، بمتوسط حسابي 2.93، "ترعى قائدة المدرسة الطالبات المتأخرات دراسيًا في المدرسة باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات"، بمتوسط حسابي (2.73)، و"توظف قائدة المدرسة تقانة التصحيح الآلي في تقويم الطالبات"، بمتوسط حسابي 2.67.

● توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، تجاه واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في مجال الشؤون الإدارية، تعود لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، لصالح المعلمات غير المتدربات في مجال تقانة المعلومات والاتصالات.

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة، تجاه واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات كاملة، وفي مجال الشؤون الفنية، تعود لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقانة المعلومات والاتصالات.

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية تجاه واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة

التوصيات

المعلومات والاتصالات، وتحدها من التعاملات الورقية في مجال الأعمال المدرسية.

— أن تسعى وزارة التعليم على تهيئة البيئة المدرسية، وتجهيز بنيتها التحتية، وتوظيف تقانة التصحيح الآلي، في جميع مدارس التعليم العام.

— أن تعمل وزارة التعليم على تعيين الكوادر البشرية الإدارية المتخصصة في تقانة المعلومات والاتصالات، في جميع مدارس التعليم العام.

— أن تبعث وزارة التعليم القيادات المدرسية والمشرفات التربويات، إلى الدول المتقدمة، للتدريب على استخدام تقانة المعلومات والاتصالات، في مجالات عمل القيادة المدرسية.

— أن تُوجد وزارة التعليم في كل إدارة تعليمية مركزاً متخصصاً في البرمجة والدعم الفني، يتكون من فريق عمل متكامل ومؤهل في تقانة المعلومات والاتصالات.

● التوصيات ذات الصلة بتوافر المتطلبات التي تحتاجها القيادة المدرسية لتطبيق التقانة في مجالات عملها، إذ أظهرت نتائج التحليل النوعي، إجماع قائدات المدارس الثانوية والمشرفات التربويات للإدارة المدرسية، على احتياج قائدات المدارس الثانوية، للمتطلبات الآتية: تهيئة البيئة المدرسية وتجهيز بنيتها التحتية، وتوافر أجهزة الحواسيب والطابعات، والمساحات، أجهزة العرض، وكل جديد في مجال تقنية المعلومات والاتصالات. اهتمام القيادة المدرسية بالتدريب المستمر على الاستخدام الأمثل لتقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية، والتنمية المهنية الذاتية في مجال التقانة، وتحفيز القيادة المدرسية إداريات ومعلمات المدرسة على التميز التقني، لذا جاءت التوصيات الآتية:

— أن تسعى وزارة التعليم إلى توافر المتطلبات المادية والمعرفية والبشرية، التي تحتاجها القيادة المدرسية، في مجالات الأعمال المدرسية.

— أن تعمل وزارة التعليم على توافر أجهزة الحواسيب، والطابعات، والمساحات، وأجهزة العرض، وكل جديد في

كشفت الدراسة عن النتائج ذات الصلة بواقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات، والمتطلبات التي تحتاجها القيادة المدرسية، لتطبيق التقانة في مجالات عملها. ورأت الباحثة، تسهياً لتقدم أهم التوصيات، عرضها، على النحو الآتي:

● التوصيات ذات الصلة بدور وزارة التعليم والجامعات والإدارات العامة للتعليم، كونها الجهات المسؤولة عن تأهيل وإعادة تأهيل القيادة المدرسية، ورفع مستوى أدائها التقني. إذ أظهرت نتائج الدراسة:

● أن واقع تطبيق القيادة المدرسية لتقانة المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية للبنات كاملة، وفي مجالي الشؤون الإدارية والفنية متوسطاً، وهذا لا يرقى إلى طموح الجهات المسؤولة؛ لذا جاءت التوصيات في هذا الجانب، على النحو الآتي:

— أن تعزز القيادات المدرسية تنمية المنافسة بين منسوبات المدرسة على التميز التقني، في العروض التدريسية، والأنشطة المدرسية، وتحليل نتائج الطالبات التحصيلية، وإنجاز جميع الأعمال المكتوبة إلكترونياً، من خلال إعداد البرامج التقانية الهادفة.

— أن تنظم عمادات التعليم الموازي والمستمر، وكليات التربية، والإدارات التعليمية، برامج تدريبية، حول تطبيق القيادات المدرسية أساليب التوجيه والمتابعة والتقويم الإلكترونية.

— أن تتعاون كليات علوم وهندسة الحاسبات، والإدارات العامة للتعليم، والقيادات المدرسية، في تصميم تطبيقات تقانية إدارية، وفنية؛ لإيجاد برامج إثرائية للطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً، وفق الاحتياج.

— أن تستحدث وزارة التعليم معايير جديدة لضوابط تكليف القيادات المدرسية، تمكنها من استخدام تقانة

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

المراجع

- الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة (1436). إحصائية الكوادر البشرية (بنات) 1435-1436. المدينة المنورة: وزارة التعليم.
- جائزة التربية والتعليم للتميز (1436). الدليل التفسيري لمعايير الإدارة والمدرسة المتميزة. الرياض: وزارة التعليم.
- جائزة التربية والتعليم للتميز (1436). الدليل التنظيمي لجائزة التربية والتعليم للتميز. الرياض: وزارة التعليم.
- الحري، حمدان (2013). مهام ومسؤوليات القيادات المدرسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في الأعمال الإدارية في المدارس الحكومية للبنين. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 2(4)، 315-340.
- الحسن، ماجد (2010). تقويم أداء الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.
- دودين، حمزة (2010). التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، عمان، دار المسيرة.
- الزعبلاوي، صلاح الدين (2006). معجم أخطاء الكتاب. دمشق: دار الثقافة والتراث.
- الزويد، ماجد (2012). درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(2)، 14-40.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2010). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشروق.
- الشقران، رامي وعبابنة، رامي (2013). درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14(2)، 459-486.
- الشناق، عبدالسلام (2010). دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: دراسة نوعية، عمان، دار وائل.
- عاشور، محمد (2011). مدى إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدى القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان. *المجلة التربوية*، 26(101)، 153-205.
- العبدالكريم، راشد حسين (2012). البحث النوعي في التربية، الرياض، دار النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعديس، عبدالرحمن (2013). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، 15، عمان، دار الفكر.
- العتيبي، نوال (2010). مقومات الإبداع الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية في منطقة جدة في ضوء مواكبة متطلبات التقدم التكنولوجي من وجهة نظر المعلمات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 4(4)، 211-252.

مجال تقانة المعلومات والاتصالات، في المكاتب والمعامل والمختبرات المدرسية.

— أن تهمم القيادات المدرسية والمشرفات التربويات والمعلمات بالتنمية الذاتية، من خلال القراءات وحضور الندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجال تقانة المعلومات والاتصالات.

— أن تقدم الإدارة العامة للتعليم الحوافز المادية والمعنوية للقيادات المدرسية المبدعة في استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في الأعمال المدرسية.

— أن تُعمم الإدارة العامة للتعليم البرامج والتطبيقات الحاسوبية المبدعة في المدارس، على جميع مدارس التعليم العام.

— أن تسعى الإدارة العامة للتعليم إلى تنمية المنافسة التقانية بين القيادات المدرسية، بإجراء المسابقات التحفيزية، وإقامة المعارض؛ لإبراز الأعمال المتميزة.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية، الآتية:

— إجراء دراسة حول دور المشرفات التربويات للإدارة المدرسية، في تحقيق الإبداع التقاني للقيادة المدرسية في مدارس التعليم العام.

— إجراء دراسة مقارنة عن الإبداع التقاني للقيادة المدرسية، في المدارس الثانوية للبنين والبنات في المملكة العربية السعودية.

— إجراء دراسة عن معوقات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات، في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

— إجراء دراسة عن دور القطاع الخاص المتخصص في تقانة المعلومات والاتصالات، في تطبيق المعرفة الرقمية في مجالات عمل القيادة المدرسية.

- Abdulkarim, Rashid Hussain (2012). *Qualitative Research in Education*, Riyadh, scientific publishing and printing house at King Saud University.
- Arishi, Mohammed (2008). The possibility of the application of e-governance in public administration for education in the Holy Capital. *Unpublished MA Thesis*, College of Education, Umm Al Qura University.
- Ashour, Mohammed (2011). The possibility of using information and communication technology in the administrative development of creativity among educators leaders directorates of Education in the Sultanate of Oman. *Educational Journal*, 26 (101), 153- 205.
- Assaf, Saleh (2012). *Entrance to search in the Behavioral Sciences*, 2, Riyadh, Dar al-Zahra.
- Attia, Imad (2010). *School management: present and future*, Riyadh, adult library.
- Dorothy E. Leidner, & Sirkka L. Jarvenpaa. (2007). The Use of Information Technology to Enhance Management School Education: A Theoretical View. *Management Information Systems Quarterly*, 19(3), 165–291.
- Dudin, Hamza (2010). *Advanced statistical analysis of the data using SPSS*, Oman, Dar march.
- Education Excellence Award (1436). *Interpretive guide to management standards and school excellence*. Riyadh: Ministry of Education.
- Education Excellence Award (1436). *Regulatory Guide Award for Education Excellence*. Riyadh: Ministry of Education.
- Fahmi, Mohammed (2005). *Census without suffering: concepts with applications using SPSS program*, Riyadh, Institute of Public Administration.
- Fu, J. S. (2013). ICT in Education : A Critical Literature Review and Its Implications. *International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology*, 9, 112–125.
- General Directorate of Education in Medina (1436). *Statistical cadres (Girls) 1435-1436*. Medina: Ministry of Education.
- Gibbs, Graham, R. (2008). *Analysing Qualitative Data*. Londo, SAGE Publications Ltd.
- Gülbahar, Y. (2007). Technology planning: A roadmap to successful technology integration in schools. *Computers and Education*, 49(4), 943–956.
- Hadlaq, Abdullah (2012). The reality of information technology applications in the areas of school management with MBA students, Department of Educational Administration at King Saud University. *Message of Education and Psychology*, (38), 79 - 137.
- Harbi, Hamdan (2013). Functions and responsibilities of school leaders about the use of modern technologies in the administrative work in the public schools for boys. *Arab Journal of Social Sciences*, 2(4), 315 - 340.
- Hassan, Majid (2010). Evaluate the performance of electronic management in secondary schools in Saudi Arabia in light of the overall quality standards. *A magister message that is not published*. Cairo University.
- العريشي، محمد (2008). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العساف، صالح (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط2، الرياض، دار الزهراء.
- عطية، عماد (2010). الإدارة المدرسية: حاضرها ومستقبلها، الرياض، مكتبة الرشد.
- العُمري، جمال (2011). القيادة الاستراتيجية ودورها في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية. مجلة كلية التربية في أسوان، (25)، 114-133.
- عيسى، قواسم (2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قرار الأزمة. مجلة الحكمة، 4(10)، 156-171.
- فهيمي، محمد (2005). الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الرياض، معهد الإدارة العامة.
- القحطاني، عبدالمحسن والخزفي، فهد (2013). دور القيادة الإدارية المدرسية في إدارة التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التعليمية في مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. المجلة التربوية، 27(107)، 15-51.
- القرشي، عاطي (2012). دور استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة المعرفة بالجامعات السعودية تصور مقترح. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- اللامي، عوض (2008). واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجالات الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية (بنين) بمحافظة الخبر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الخليجية، البحرين.
- محمد، عوض والأخت، عبدالرحمن ومحمود، أشرف (2011). المحاكاة بالحاسب الآلي لتفعيل العمليات الإدارية بمدارس التعليم العام بمحافظة الخزمية. مجلة الثقافة والتنمية، 12(50)، 2-77.
- معهد اليونسكو للإحصاء (2009). دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. استرجع في 1 نوفمبر، 2014 من موقع: http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/ICTguide11_Tec2_AR.pdf
- ملتقى القيادة المدرسية (2015). نبذة عن الملتقى، البيان الختامي. استرجع في 1 مارس، 2015 من موقع: <http://www.slc-ksa.com>
- الهدلق، عبدالله (2012). واقع تطبيقات تقنية المعلومات في مجالات الإدارة المدرسية لدى طلاب الماجستير بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس، (38)، 79-137.
- وزارة التعليم (1436). مشاريع وزارة التربية والتعليم. الرياض، الإدارة العامة للتخطيط والسياسات بوكالة التخطيط والتطوير.
- يوسف، ردينة (2009). أساليب البحث العلمي، ط2، عمان، دار المناهج.

صفاء بنت عبدالعزيز الحازمي: واقع ومتطلبات تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات للقيادة المدرسية، في المرحلة الثانوية ...

- proposal. *PhD Thesis unpublished*. Umm Al Qura University, Makkah.
- Saadat, Jawdat & Saratawi, Adel (2010). *The use of computers and the Internet in the fields of Education*, Oman, Sunrise House.
- School Leadership Forum (2015). *About the event, the final statement*. Retrieved March 1, 2015 from the website: <http://www.slc-ksa.com>
- Shah, M. (2014). Impact of Management Information Systems (MIS) on School Administration: What the Literature Says. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 116, 2799–2804.
- Shagran, Rami and Ababneh, Rami (2013). The degree of management innovation at the educational leaders in school districts in Irbid Governorate. *Journal of Educational and psychological sciences*, 14 (2), 459 - 486.
- Shunnaq, Abdul Salam (2010). *The role of school management in the recruitment of ICT programs: a qualitative study*, Oman, Dar Wael.
- Stuart, L., Mills, A., & Remus, U. (2009). School leaders, ICT competence and championing innovations. *Computers and Education*, 53(3), 733–741.
- Teimoornia, M., Hamidi, F., Jomeh, S., & Foroozeshnia, S. (2011). The implementation of information and communication technology (ICT) in extracurricular activities of education system in Iran. *Procedia Computer Science*, 3, 617–622.
- The Ministry of Education (1436). *The Ministry of Education projects*. Riyadh, General Department of Planning and Policy Planning and Development Agency.
- Tosun, N., & Baris, M. (2011). Using Information and Communication Technologies in School Improvement. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 10(1), 223–231.
- UNESCO Institute for Statistics (2009). *Guide to measuring information and communication technology in education*. Retrieved November 1, 2014 from the website: http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/ICTguide11_Tec2_AR.pdf
- Weng, C., & Tang, Y. (2014). The relationship between technology leadership strategies and effectiveness of school administration: An empirical study. *Computers & Education*, 76, 91–107.
- Zabalawi, Salah al-Din (2006). *Lexicon book errors*. Damascus, House of Culture and Heritage.
- Zyoud, Majid (2012). The degree of information technology and its relationship to the administrative creativity among government secondary school principals in the Kingdom of Bahrain. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13 (2), 14-40
- Issa, Qwasem (2012). The role of information and communication technology in the decision-making crisis. *Journal Alhekmah*, 4 (10), 156 - 171.
- Joseph, Rudeina, (2009). *Methods of scientific research*, 2, Oman, Dar Shoroq.
- Kavale, S. (2007). *Doing Interviews: Question, Planning, Experience, Epistemology (Ed1)*, London, SAGE Publications.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Education and Psychological Measurement*, 30, 607–610.
- Lami, Awad (2008). The reality of the use of computer applications in school administration from the perspective of managers and agents secondary school areas (boys) Khobar. *Unpublished MA Thesis*, Gulf University, Bahrain.
- Lim, N., Gronlund, A., & Andersson, A. (2015). Cloud computing: The beliefs and perceptions of Swedish school principals. *Computers & Education*, 84(0), 90–100.
- Makewa, L., Meremo, J., Role, E., & Role, J. (2013). ICT in secondary school administration in rural southern Kenya: An educator's eye on its importance and use. *International Journal of Education and Development Using ICT*, 9(2), 48-63.
- Merriam, S. (2002). *Qualitative Research in Practice: Examples for Discussion and Analysis*. San Francisco, Jossey-Bass Higher and Adult Education Series..
- Mohammed, Awad & Alochter, Abdul Rahman & Mahmoud, Ashraf (2011). Simulation by computer to activate the administrative processes public schools province Khurmah. *Journal of culture and development*, 12 (50), 2 - 77.
- Qahtani, Abdul Mohsen & Khzii, Fahad (2013). Drew school administrative leadership in the management of professional development for members of the teaching staff in the areas of employment of information and communications technology. *Educational Journal*, 27 (107), 15 - 51.
- Obaidat, Thuqan & Abdelhaq, Kayed & Adas, AbdulRahman (2013). *Scientific Research: concept, tools and methods*, 15, Oman, Dar thought.
- Omari, Beauty (2011). Strategic Command and its role in the recruitment of ICT in school management. *Journal of the College of Education in Aswan*, (25), 114 - 133.
- Otaibi, Nawal (2010). Elements of management innovation at the secondary school principals in the area of Jeddah in the light keep pace with technological progress from the standpoint of the parameters requirements. *Arab Studies in Education and Psychology (ASEP)*, 4 (4), 211-252.
- Qurashi, Atthe (2012). The role of the use of IT and Telecom in the activation of knowledge management in Saudi universities conceived

The Reality And The Requirements Of The Application Of Information And Communication Technology For School Leadership, In Secondary School For Girls In Medina

Safa'a Bint Abdulaziz Al-Hazmi.

Submitted 09-03-2016 and Accepted on 26-05-2016

Abstract:The study aimed to know the reality of applying ICT in secondary schools in Medina, and specify the requirements that school leadership need in order to apply information and communications technology at the administrative and technical levels , so it designed a questionnaire, divided into two areas: the application of technology in the administrative affairs and the technical affairs , the questionnaire was distributed to a random sample of secondary school teachers. To discuss the requirements, interviews were conducted on a selective sample secondary school leaders, and educational supervisors of school management. The most important study results is : the average of applying/using the technology in the administrative and technical affairs by school leaders was (3.33) and (3.22) respectively. The participants in the research interviews agreed on the physical, intellectual and human resource requirements, that needed by school leaders to apply the technology in their schools"Develop the school environment and prepare the infrastructure to help exploring the ICT in the school work", "Draw the school leaders' attention towards ongoing training, and the optimal use of ICT in the school work" and "Encourage administrators and teachers to achieve technical excellence in school work". In light of the findings of our study, recommendations are proposed to help officials in the Ministry of Education to develop regulations for school leaders, and to achieve the requirements needed for applying technology, and to provide training programs if needed.

Key words: Information And Communication,Technology, School leadership.